كنز العمّال

في سنن الأقوال والأفعال

للعلامة علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي
البرهان فوري المتوفى سنة ٩٧٥

الجزء الحادي عشر

ضبطه وفسر غريبه
الشيخ بكري حياني

صححه ووضع فهارسه ومفتاحه
الشيخ صفوة السقا

مؤسسة الرسالة

الطبعة الخامسة

١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م

مؤسسة الرسالة - بيروت - شارع سورية - بناية صمدي وصالحة
هاتف ٢٩٥٥٠١-٢٤١٦٩٢ ص ب ١١٧٤٦٠ برقياً: بيوشران

٣٢٢٣٢ - إنه ليس لنبي إذا لبس لأمتَهُ[1] أن يضعها حتى يُقاتلَ .
(حم ، ن - عن جابر) .

٣٢٢٣٣ - ما بعثَ اللهُ نبياً إلا شاباً . (ابن مردويه والضياء - عن ابن عباس) .

٣٢٢٣٤ - ما بعثَ الله نبياً إلا رعى الغنم ، وأنا كنتُ أرعاها لأهل مكةَ بالقراريطِ . (خ ، هـ - عن أبي هريرة)[2] .

٣٢٢٣٥ - ما توفّى الله عز وجل نبياً قطْ إلا دُفنَ حيثَ يُقبضُ روحُه . (ابن سعد - عن أبي مليكة مرسلا) .

٣٢٢٣٦ - ما قبضَ اللهُ تعالى نبياً إلا في الموضع الذي يحبْ أن يُدفنَ فيه . (ت - عن أبي بكر)[3] .

٣٢٢٣٧ - لم يُقبرْ نبيٌ إلا حيثُ يموت . (حم - عن أبي بكر) .

٣٢٢٣٨ - ما ماتَ نبيٌ إلا دُفنَ حيثُ يقبَضُ . (هـ - عن أبي بكر) .

٣٢٢٣٩ - ما من نبيٍ يموتُ فيقيمُ في قبرهِ إلا أربعين صباحاً . (هب في الضعفاء ، طب ، حل - عن أنس ؛ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ورد عليه ابن حجر) .

---

(١) لأمته : اللأمة مهموزة : الدرع . وقيل : السلاح . ولأمة الحرب : أداته النهاية (٤/٢٢٠) ب .
(٢) أخرجه البخاري كتاب الاجارة باب من رعى الغنم (٣/١١٦) ص .
(٣) أخرجه الترمذي كتاب الجنائز باب ٣٣ رقم (١٠١٨) وقال : غريب ص .

الباب الثاني

في فضائل سائر الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين

وفيه فصلان

الفصل الأول

في بعض خصائص الأنبياء عموماً

٣٢٢٢٧ ـ النبيُّ لا يُورَثُ . (ع ـ عن حذيفة) .

٣٢٢٢٨ ـ لم يبعثِ اللهُ عز وجل نبياً إلا بلغةِ قومه . (حم ـ عن أبي ذر) .

٣٢٢٢٩ ـ إذا أراد الله تعالى أن يبعثَ نبياً نظر إلى خيرِ أهل الأرض قبيلةً فبعثَ خيرَها رجلاً . (ابن سعد ـ عن قتادة بلاغاً) .

٣٢٢٣٠ ـ إن الأنبياء لا يُترَكون في قبورِهم بعد أربعين ليلةً ولكن يُصلون بينَ يدي الله تعالى حتى يُنفخَ في الصورِ . (ك في تاريخه ، هق في حياة الأنبياء ـ عن أنس) .

٣٢٢٣١ ـ إنهُ لم يُقبضْ نبيٌّ قطُّ حتى يَرى مقعدَه من الجنة ثم يُخيَّرُ (حم ، ق ـ [1] عن عائشة) .

---

(١) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب في فضل عائشة رقم (٨٧) ص .

٣٢٢٤٠ - لم يَمُتْ نبيٌّ حتى يؤمَّهُ رجلٌ من قومه (ك - عن المغيرة).

٣٢٢٤١ - إن النبي لا يموتُ حتى يؤمَّهُ بعضُ أُمتِه . (حم - عن أبي بكر) .

٣٢٢٤٢ - ما بعثَ الله نبياً إلا عاش نصفَ ما عاشَ النبيُّ الذي كان قبلَه . (حل - عن زيد بن أرقم) .

٣٢٢٤٣ - ما من نبي يمرضَ إلا خُيِّرَ بين الدنيا والآخرة . (هـ [١] عن عائشة) .

٣٢٢٤٤ - إن الله تعالى حرمَ على الأرض أن تأكلَ أجسادَ الأنبياء . (حم ، د [٢] ، ن ، هـ ، حب ، ك - عن أوس بن أوس) .

٣٢٢٤٥ - ما كانتْ نبوةٌ قط إلا كان بعدَها قتلٌ وصلبٌ . (طب والضياء - عن طلحة) .

٣٢٢٤٦ - ما كانتْ نبوةٌ قطُّ إلا تبعتْها خلافةٌ ، ولا كانت خلافةٌ قطُّ إلا تبعها مُلكٌ ، ولا كانتْ صدقةٌ قط إلا كانتْ مُكساً [٣] (ابن عساكر - عن عبد الرحمن بن سهل) .

---

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب الجنائز باب ما جاء في ذكر مرض رسول الله ﷺ (١٦٢٠) ص .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب الجنائز باب ذكر وفاته رقم (١٦٣٦) ص .

(٣) مَكساً : المكس : الضريبة التي يأخذها الماكس ، وهو العشّار . اهـ . النهاية (٤/٣٤٩) ب .

٣٢٢٦١ ـ لن يُعَمِّرَ الله تعالى مُلكاً في أمة نبي مضى قبله مابلغ ذلك النبيُّ من العمر في أمته . (ك ـ عن علي) .

٣٢٢٦٢ ـ إنه لم يكن نبيٌّ كان بعدَه نبي إلا عاش نصف عمرِ الذي كان قبله ، وإن عيسى ابن مريم عاش عشرين ومائةً وإني لا أراني إلا ذاهباً على رأس الستين ، يا بنيةُ انه ليس منا من نساء المسلمينَ امرأةٌ أعظمَ ذريةً منك فلا تكوني من أدنى امرأةٍ صبراً ، إنكِ أولُ أهل بيتٍ لحوقاً بي ، وإنكِ سيدةُ نساء أهل الجنة إلا ما كان من البتولِ مريمَ بنت عمران . (طب ـ عن فاطمة الزهراء) .

٣٢٢٦٣ ـ لم يُقبرْ نبيٌّ إلا حيث يموتُ . (حم ـ عن أبي بكر وفيه انقطاع) .

٣٢٢٦٤ ـ ما من نبي تقدرُ أمته على دفنه إلا دفنوه في الموضع الذي قُبض فيه . (الرافعي من طريق الزبير بن بكار) .

٣٢٢٦٥ ـ حدثني يحي بن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق حدثني عمي شعيب بن طلحة حدثني أبي سمعتُ أسماء بنتَ أبي بكر : ماقُبِضَ نبي إلا جُعلَ روحُه بين عينيه ثم خيِّر بين الرجعة الى الدنيا والموتِ . (الديلمي ـ عن عائشة) .

٣٢٢٦٦ ـ ما بعثَ الله تعالى نبياً قط في قوم ثم يقبضُه إلا جعلَ بعدَه فترةً وملأً من تلك الفترةِ جهنمَ . (طب ـ عن ابن عباس) .

الفصل الثاني

في فضائل الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين

وذكرهم مجتمعاً ومتفرقاً على ترتيب حروف المعجم

ذكر الأنبياء مجتمعاً

٣٢٢٦٧ ـ آدمُ في السماءِ الدنيا تُعرَضُ عليه أعمالُ ذريته ، ويوسفُ في السماء الثانية، وابنا الخالةِ يحيى وعيسى في السماء الثالثةِ ، وإدريسُ في السماء الرابعة ، وهارونُ في السماء الخامسةِ ، وموسى في السماء السادسهِ ، وإبراهيم في السماء السابعة (ابن مردويه ـ عن أبي سعيد) .

٣٢٢٦٨ ـ رأيتُ عيسى وموسى وإبراهيمَ ، فأما عيسى فأحمرُ جَعْدٌ عريضُ الصدر ، وأما موسى فآدَمُ جسيمٌ سَبِطٌ[١] كأنهُ من رجالِ الزُّطِّ[٢] ، وأما ابراهيم فانظروا إلى صاحبِكم ـ يعني نفسَه . (خ ـ عن ابن عباس)[٣] .

٣٢٢٦٩ ـ أولُ الرسلِ آدمُ وآخرهم محمدٌ ، وأولُ أنبياء بني إسرائيل

(١) سبط : السبط بسكون الباء وكسرها : الممتد الذي ليس فيه تعقد ولا نتوء النهاية (٢/٣٣٤) ب .

(٢) رجال الزُّط : هم جنس من السودان والهنود . النهاية (٢/٣٠٢) ب .

(١) أخرجه البخاري كتاب أحاديث الانبياء باب واذكر في الكتاب (٤/٢٢) ص.